

مسرد المصطلحات

هوية جندرية مطابقة للجنس

- الهوية الجندرية المطابقة للجنس هي نوع اجتماعي يفهم على أنه مفهوم معاكس لما يعرف بي تصحيح الهوية الجنسانية.
- تعتبر/ين لديك هوية جندرية مطابقة للجنس إذا كنت تتماهى/ي مع الجندر الذي حدد لك منذ الولادة.
- تأتي الهوية الجندرية المطابقة للجنس بامتيازات إجتماعية، حتى بالنسبة للأشخاص الذين يعدون بطرق أخرى محرومين إجتماعياً.

الهوية الجندرية المطابقة للجنس تشكل ثنائياً مع تصحيح الهوية الجنسانية. فبينما تشير البادئة Trans "عبر" - على فكرة "عبور الحدود على الجانب الآخر من" فإن نقيضها Cis "المقرون" تدور حول التشابه أي "على هذا الجانب من". بالنسبة للهوية الجندرية فإن يكون أحدهم ذو هوية جندرية مطابقة للجنس أو Cis المقرون فإن ذلك يصف مواعمة الهوية الجندرية للفرد مع الجنس الذي تم تحديده له/لها عند الولادة ("إنها فتاة!" ، "إنه فتى!").

تعتبر الهوية الجندرية لمعظم الأشخاص ذو الهوية الجندرية المطابقة للجنس ليست بالمعضلة الكبيرة. في هذا الصدد، عندما يكون أحدهم أو إحداهن ذو هوية جندرية مطابقة للجنس ذلك يعني أنه أمر يمكن مقارنته بأن تكون مغاير الجنس (لديك ميل جنسي للجنس المغاير) أو ذو/ذات بشرة بيضاء. فالعيش في حدود الأعراف الجنسانية و العرقية الضمنية يعني أن الأفراد لا يتعين عليهم مواجهة واقع الجنس والعرق في مجتمع يضع أهمية أكبر للذكورة و البشرة البيضاء. لذلك أن نرى أنفسنا ذو هوية جندرية مطابقة للجنس، مغايرين الجنس أو ذو/ذات بشرة بيضاء ذلك يعني أن نتصالح مع هذا الأمتياز الذي يأتي مع هذا الوضع الإجتماعي.

الجندر (النوع الاجتماعي)

- يعتبر الجندر والجنس مختلفان ولكن كثيراً ما يتم الخلط بينهما.
- الجندر هو نظام تقسيم (فيما بين الرجال والنساء) وسلطة (للرجال على النساء).
- الجندر هو بناء اجتماعي: تم إنشاؤه وقبوله من قبل المجتمع ، ويختلف من مجتمع إلى مجتمع.
- يحدد الجندر المعايير والقيم، وبالتالي فإنه يؤثر بشكل مباشر على أفكارنا وسلوكياتنا، حتى عندما نكون غير مدركين لذلك.
- يرتبط الجندر ارتباطاً مباشراً بالجنسانية، وبشكل أكثر تحديداً بالافتراضات حول النشاط الجنساني. حيث يُفترض أن الرجال ينجذبون جنسياً إلى النساء، ويفترض أن النساء تتجذب جنسياً إلى الرجال.

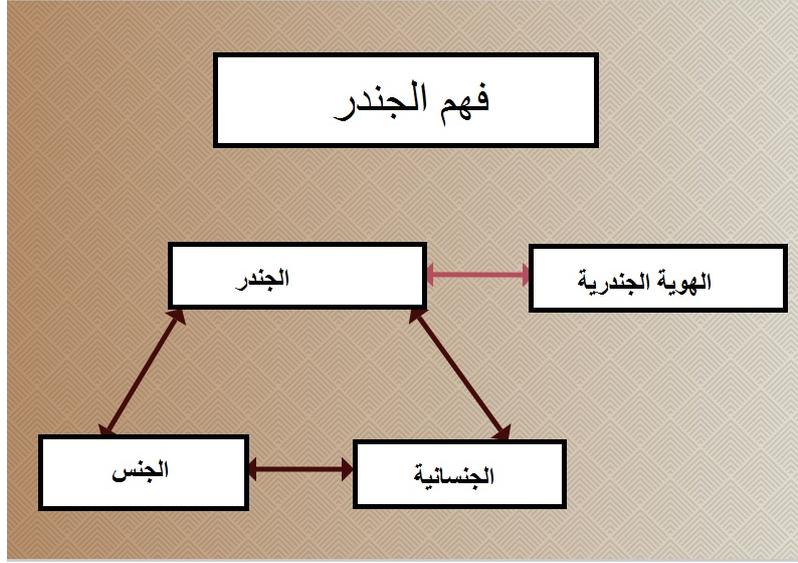
تنزع الفوارق بين الجندر والجنس إلى الضياع في اللغة اليومية. رغم ذلك فإنه لازال من المهم فهم لماذا هم بالأصل يعتبران مصطلحان مختلفان. أتت كلمة/فكرة الجندر الناجحة في الأصل من أدبيات علم الاجتماع النسوي، والتي في الأساس تم استعارته والقيام بتعديله من الأدبيات الطبية الأمريكية في الخمسينيات والستينيات. في تعريفاته الأولى ، كان من المفترض أن يكون الجندر هو النظير الثقافي للجنس. يُفهم الجندر على أنه بناء اجتماعي ، حيث عُرف بأنه نظام يقسم الإنسانية إلى مجموعتين، رجال ونساء. بمعنى آخر، يُعرّف الجندر بأنه نظام معياري يقسم الإنسانية بين الرجال والنساء، وفق مايعتقد بأنه تقسيم جنسي صارم بين الذكور والإناث. هذا النظام ليس فقط ثنائياً بصراحة وغير متساهل مع أي تعدي، بل هو أيضاً هرمي. تعتبر المجموعات من "رجال" و "نساء" ليست مجموعات متناظرة: فالأولى صمدت تاريخياً، ولا تزال تحتفظ بالسلطة وتمارس سيطرتها على المجموعة الثانية.

تُعد طرق عمل الجندر في الحياة اليومية خفية في بعض الأحيان، وفي أغلب الأحيان نحن لسنا على دراية كاملة بها. يأتي تنفيذها في نطاق مساحة محددة بدقة ويفترض أنها محكمة: الرجال يفعلون ذلك، والنساء يفعلن ذلك. الفتيات يتصرفن بطريقة معينة ويفضّلن أشياء معينة، و التي من المفترض أن تكون مختلفة عن الأولاد. يتم تعزيز هذه المفاهيم التقيدية

للجنـدر من خلال طرق متعددة، بما في ذلك ثقافة البوب والإعلانات والمجلات النسائية التي تعد من بين أكثر الأمثلة تدويناً. وهكذا يخلق الجنـدر مجموعة من الافتراضات والتعليمات والتي تبقى غير مرئية في الحالات التي تكون فيها غير أشكالية، ولكنها قد تؤدي إلى مشاكل خطيرة تصل إلى العنف عندما يحاول الأشخاص التخلي عنها.

هوياتنا بالطبع ليست ثابتة ولا تتمحور فقط حول الجنـدر، إنها معقدة ومتغيرة. إن نسوية بيونسيه (المغنية الأمريكية) هي ليست فقط لكونها سوداء بقدر ماهي عن كونها امرأة. الجنـدر، والعمر، والعرق، والطبقة الإجتماعية، والجنسانية، والإعاقة هذه بعض العوامل التي تساهم في تشكيل هوياتنا والتعريف بموقعنا في هذا العالم (انظر/ي **التقاطعية**).

بينما لا يمكن فهم الجنـدر بدون الجنس، فإن هناك بُعد آخر يجب أن يأخذ بعين الاعتبار ألا وهو: **الجنسانية**.



لماذا تشمل الجنسانية في مناقشة حول الجنـدر؟ نفهم الجنسانية هنا على أنها مرادف للتوجه أو الميل الجنسي. ترتبط الجنسانية بالجنـدر ارتباطاً وثيقاً: الافتراضات حول الجنـدر هي أيضاً وفي كثير من الأحيان افتراضات حول الجنسانية.

وبالتالي فإن تجاوز معايير الجنـدر ينطوي على تجاوز في معايير الجنسانية. و غالباً ما يتم خلط ثلاثة أبعاد مختلفة على هذا النحو: الجنـدر، والهوية الجنـدرية، والجنسانية. إن الطرق التي تؤدي بها الجنـدر الخاص بنا - تفضيلاتنا، أفعالنا، سلوكنا - تُعطي افتراضات حول هوياتنا الجنـدرية (هل هذا يعني أنهم مصححوا للهوية الجنـدرية؟) أو جنسانيتنا (هل هذا يعني أنها مثليه؟).

عند التفكير في الجنـدر، من المهم أن ندرك أن الطرق التي يحدد بها المجتمع ويضعنا في فئات مختلفة، سواء أكانت رجلاً أم امرأة، ليست بالضرورة تتطابق مع الطرق التي نرى ونعيش بها هوياتنا الخاصة. وهذا موضح في مداخل **الهوية الجنـدرية، والمصححين للهوية الجنـدرية، واللامنتمين**.

الهوية الجنـدرية

- وتكمن الهوية الجنـدرية في التقاطع ما بين الجنـدر والنظام الاجتماعي وطرقنا في فهم هذا النظام وبناء هوياتنا الخاصة.
- الهوية الجنـدرية المطابقة للجنس، وتصحيح الهوية الجنـدرية واللائنتماء هي ثلاثة أمثلة على الهويات الجنـدرية.

يبدأ عمل الجنـدر حالما يتم تحديد **جنس** المولود: وبما أن غالبية السكان يقعون ضمن فئة الأناث أو الذكور فمن المفترض أن هذا يعني أنهم إما بنات أو أولاد. هذا يعني أن المجتمع يفترض أننا جميعاً ذو هوية جنـدرية مطابقة للجنس، أي أن هوياتنا الجنـدرية تطابق كلاً من جنسنا (ذكر / أنثى) وتعريف المجتمع للجنـدر (ذكوري / أنثوي).

يواجه بعضنا على الرغم من ذلك حالة من عدم الترابط بين هذه الثلاثة عناصر (الجنس/الجندر / الهوية الجندرية). وهذا يعود لأنهم ربما ليسوا ذو هوية جندرية مطابقة للجنس ولكن لأنهم **ترانسجندر** (مصححين/مصححات للهوية الجندرية): تم التحديد عند الولادة بأنهم ينتمون لجندر واحد، ولكن هوياتهم الجندرية لا تتطابق مع هذه الافتراضات المبكرة. وهذا هو الـ 'T' في اختصار كلمة +LGBTQ¹ (للتوضيح بشأن حرف الـ 'Q'، أو الكاف، انظر/ي الكوير). والحروف الأخرى هي حروف تمثل **الجنسانية** وليس الهوية الجندرية: مثلية، و مثلي، و ثنائي/ثنائية الميل الجنسي.

و يُعرف بعض الأشخاص أنفسهم على أنهم **لامنتمين**. وهذه طريقة للتعبير على أن هوياتهم الجندرية المتصورة تقع خارج الانقسامات الثنائية مابين (ذو الهوية الجندرية المطابقة للجنس أو مصححو الهوية الجندرية) كرجال أو نساء.

التقاطعية

- نشأت نظرية التقاطعية من تجارب ونضال النساء السود واللاتينيات، وتحديداً في الولايات المتحدة الأمريكية.
- يتم استخدام صورة التقاطعية لوصف الطرق التي تتفاعل فيها الجوانب المختلفة من هوياتنا المعقدة مع بعضها البعض. فعلى سبيل المثال تجارب مغايرات الجنس والمثليات تعتبر مختلفة: فالتعصب الجنسي يأخذ شكلاً محدداً للنساء المثليات اللواتي يتعين عليهن أيضاً التعامل مع رهاب المثلية.
- يعتبر مفهوم التقاطعية مفيد لفهم كيف أن الديناميات الاجتماعية يمكنها أن تُعرف وتؤثر على هوياتنا وتجاربنا. و يعتبر أيضاً مفهوم مؤثر في مجال النشاط والنضال.
- تم نقد نظرية التقاطعية على أنها مفرطة في طابعها الأكاديمي جداً وتُميز سياسات الهوية على تلك الصعوبات المشتركة فيما بيننا.

قام عميد الجامعة للعدالة الاجتماعية، البروفيسور بيتير هوكينز، بتكليف أحدهم لتصوير فيديو حول هذا المفهوم الهام للغاية، والذي قدمته كيمبرلي كرينشو، باحثة قانونية وامرأة ذات بشرة سوداء.

<https://vimeo.com/263719865>



¹ يعرف في المنطقة العربية مجتمع الميم لأن المصطلحات "مثلي/ة، و مزدوج/ة، و مصحح/ة" كلها تبدأ بحرف الميم.

استخدام صيغة المذكر بصفة عامة (هو، الإنسان، الجنس البشري...)

- استخدام صيغة المذكر مثل هو و جنس بشري تعتبر مقبولة تقليدياً كطريقة للحديث عن جميع البشرية وليس فقط الرجال. بمعنى آخر، من المفترض أن تعمل صيغة المذكر كصيغة محايدة للجميع.
- ولكن الأدلة تشير على أن المتحدثين يفهمون هذه الصيغ على أنها ذكورية أكثر من كونها محايدة من حيث الجندر.
- لذلك من المهم الأخذ بعين الاعتبار استخدام أشكال محايدة الجندر بدلاً من ذلك، ومثال على ذلك في اللغة الإنجليزية استخدام they للخطاب بدلاً من هو، أو كلمة البشر بدلاً من mankind أو الجنس البشري.

قبل أن كلمة إنسان لها استخدام عام، على سبيل المثال تستخدم لتشير إلى كافة البشرية بغض النظر عن الجندر. تكمن الفكرة في أنه عندما نزيد الإشارة إلى أشخاص دون تسميتهم على وجه التحديد، أو لمجرد إقتراح شخصية افتراضية من الذكور أو الإناث، كلمة إنسان من الإمكان أن تستخدم لتشير إلى أفراد محددین داخل النوع (ذكور) وإلى البشرية بأكملها.

ومع ذلك، كان اللغويين واللغويات على علم منذ فترة طويلة أن هذا المعنى العام المفترض لا يُترجم إلى واقع. بمعنى آخر، عندما يسمع الناس أو يقرأون التعبيرات الذكورية التي من المفترض أن يكون لها معنى عام، فإنهم يفسرونها فعلياً على أنها ذكورية، أي أنها محددة.

وبالتالي فإن استخدام المذكر كصيغة عامة يسهم في إعادة تأكيد ما يسميه علماء الاجتماع بأنه "مجتمعاً محددًا للذكور"، والذي "يُقدر الرجال كمجموعة أكثر من النساء كمجموعة". من ناحية أخرى، ضع/ي في اعتبارك كلمة "جنس النساء البشري": لا يمكن فهمها على الإطلاق إلا أنها محددة، أي أنها تشير إلى النساء وليس إلى الإنسانية ككل.

اللامنتمين للثنائية الجندرية

- اللامنتمين للثنائية الجندرية هي **هوية جندرية**.
- وهو مصطلح يستخدمه الأفراد الذين لا يعرّفون أنفسهم على أنهم نساء أو رجال.
- إنه أيضاً مصطلح شامل للعديد من الهويات الجندرية المختلفة.

قد يكون للأشخاص اللامنتمين هويات جندرية متقلبة (مرنوا الهوية الجندرية)، وقد يكون لديهم أكثر من جندر واحد وفقاً للسياق المتواجد فيه (مثل ثنائي الهوية الجندرية أو كل الهويات الجندرية المختلفة)، ويشعرون أنه ليس لديهم أي جندر (على سبيل المثال معدومي الهوية الجندرية، غير جندي) أو قد يحددون نوع الجندر بشكل مختلف (مثل الجندر الثالث، حُرّي الهوية الجندرية أو بمعنى آخر كويرية الجندر).

كويرية الجندر أو اللامنتمين جندرياً ، أو مرنوا الهوية الجندرية... هذه المجموعة المتنوعة من الأسماء ، التي تندرج جميعها تحت فئة " اللامنتمين"، قد تبدو مثبطة للهمة في البداية لمن يكون جديدة/ة على استكشاف الهوية الجندرية. لا تحتاج/ي إلى معرفة كلاً منها: المهم هو أن تفهم/ي أن الهوية الجندرية لا يمكن فهمها ببساطة على أنها إما / أو ، وأن تكون منتبهة/منتبهة للكيفية التي يشير بها الأشخاص إلى أنفسهم. هذه الرؤية الثنائية للهوية الجندرية متجذرة في الثقافة الغربية ولا تنطبق، على سبيل المثال، على الهجريين في الهند أو ذو/ذوات الروحين من السكان الأصليين لأمريكا وهو لفظ يطلقونه على ذوي/ذوات الهوية الجندرية المزدوجة .

الكوير (لانمطيون/لانمطيات، ذوو/ذوات الهويات الجندرية اللانمطية)

- تستخدم كلمة كوير كلفظ إهانة للأشخاص الغير مغايروا الجنس.

- لا تزال تستخدم كلفظ إهانة إلى اليوم، لكن الكثير من المثليون و المثليات وثنائيو و ثنائيات الميل الجنسي و مصصحوا ومصصحات الهوية الجنسانية و حاملوا و حاملات صفات الجنسين قد استعادوه واستخدموه بفخر لتحديد هويتهم.
- غالبًا ما يتم استخدامه في الوقت الحاضر كمصطلح شامل للأشخاص الذين يعيشون خارج تعريف المغايرو الجنس و ذو الهوية الجندرية المطابقة للجنس.
- ومع ذلك ليس الجميع على استعداد لتحديد هويتهم بهذه الطريقة. لا يزال من المحتمل أن تكون هذه الكلمة مسيئة، ويجب استخدامها بحذر من قبل أولئك الذين لا ينتمون إلى مجتمع المثليون و المثليات و ثنائيو و ثنائيات الميل الجنسي و مصصحوا ومصصحات الهوية الجنسانية وحاملوا وحاملات صفات الجنسين .

يستخدم لفظ كوير كصفة والمقصود منه في الأصل أن يعني "غريب" أو "عجيب" أو "مشبوه"، على الرغم من أن هذا الاستخدام قديم الآن في معظم لهجات اللغة الإنجليزية.

في القرن التاسع عشر، بدأت الكلمة تستخدم كاسم مهين في اللغة الإنجليزية العامية للحديث عن المجتمع المثلي، وخاصة الرجال المثليين. على الرغم من أنه ظلت ككلمة إهانة إلى اليوم، إلا أنه منذ الثمانينيات من القرن الماضي تم استخدامها كلفظ محايد أو إيجابي من قبل المثليون والمثليات وثنائيو وثنائيات الميل الجنسي و مصصحوا ومصصحات الهوية الجنسانية وحاملو وحاملات صفات الجنسين - المجتمع الذي يطلق عليه أحيانًا "مجتمع الكوير".

استعادة لفظ الكوير كان أيضًا رد فعل على تصنيفات "مثلية" و "مثلي"، والتي وفقًا للبعض تفرض "حدودًا مقيدة على الجندر والجنسانية". كان وصف أنفسهم على أنهم كوير ثوري وبادرة سياسية عميقة. رحب المجتمع الكويري بتعدد الجنسانيات والجندر، ورفض الامتثال للحياة التي تصنف طبيعية.

بعد حوالي ثلاثين عامًا، غالبًا ما يتم استخدام الكوير كمصطلح شمولي، ليشمل جميع أولئك الذين يعيشون خارج قاعدة المغايرين الجنس و ذو الهوية الجندرية المطابقة للجنس. وبالتالي يمكن استخدامه في كل من الجنسانية (الميول الجنسية) والهوية الجندرية. يشتمل اختصار LGBTQ+ على الكوير وذلك من خلال حرف Q أو الكاف، بينما تشير العلامة + إلى أنه يمكن إدراج جنسانيات وهويات أخرى دون الحاجة بالضرورة إلى تسميتها.

هم وضمائر أخرى (في اللغة الإنجليزية)

- بعض الأشخاص لا يتعين عليهم التفكير في الضمائر المستخدمة للإشارة إليهم: فإذا كنتِ امرأة ذات هوية جندرية مطابقة للجنس، فغالبًا ما يستخدم الأشخاص صيغة وضمائر المؤنث للحديث عنك مثل "هي"؛ و إذا كنت رجلاً ذو هوية جندرية مطابقة للجنس ، فإنه يستخدم الضمير المذكر "هو" للحديث عنك .
- يمكن أن تصبح الضمائر مشكلة لمصصحوا ومصصحات الهوية الجندرية و / أو الأشخاص اللانتمين ، إذا كان عليهم أن يعلنوا باستمرار عن الضمائر المناسبة لهم ، وتذكير الناس بها.
- في السنوات الأخيرة ، كان هناك ارتفاع مطرد في استخدام الضمير they في اللغة الإنجليزية عند الحديث عن أو من قبل الأشخاص اللانتمين (أو ما يقابله أنتما ، هما في اللغة العربية).
- استخدام الضمائر الخاطئة عمداً هو شكل من أشكال الرهاب اليومي تجاه التحول الجندري والجنسي.

عندما يصرح الأشخاص اللانتمين بالضمائر الخاصة بهم باللغة الإنجليزية، على سبيل المثال، they/them/their أو أنتما ، هما بالعربية، فإنهم يعلنون عن هويتهم الجندرية لمحاوريهم (الشخص الذي يتحدثون معه). يمكن أن يكون هذا منظوراً مثبطاً لبعض الأشخاص، ويمكن أن يكون مسألة أمان ، لأن الإعلان عن أن الشخص لانتمى ولاانتمية و / أو عابر وعابرة يمكن أن يعرض شخص ما لأشكال مختلفة من العنف.

تتمثل إحدى الطرق لتسهيل الإفصاح عن الضمائر هو أن يتم تحويلها إلى شيء لا يقتصر على الأشخاص غير العابرين/ أو اللانتمين ، ولكن أيضًا أكبر عدد ممكن من الأشخاص. يمكنك/ك على سبيل المثال إدراج الضمائر في توقيع البريد الإلكتروني. إذا بدأ الأشخاص ذو الهوية الجندرية المطابقة للجنس في فعل ذلك بشكل متكرر بما فيه الكفاية، فقد يساعد ذلك في تطبيع عملية تبادل الضمائر والمساعدة في تهيئة بيئة أكثر أماناً للجميع. فيما يلي بعض الأمثلة عن كيفية القيام بذلك.

هنا بعض النصائح لتجنب سوء الفهم:

1. إذا لم تكن/ تكوني متأكدًا/متأكدة من الضمائر المفضلة لشخص ما، ابدأ/ي بتجنب استخدام أي منها للإشارة إلى ذلك الشخص. إذا كان لديك/لديك أصدقاء أو زملاء مشتركين ، فحاول/ي أن تسأل/ي أحد هؤلاء الأشخاص عما إذا كانوا يعرفون الضمائر التي يجب استخدامها. إذا كنت تعرف/ي هذا الشخص ، فحاول/ي أن تسألهم مباشرة.
2. خصص/ي بعض من الوقت للتدرب على ذلك. إذا كنت وحيداً/ة في مكان ما ، فصوّرهم/ صورهم في عقلك وقل/قولي جملة تشير إليهم بصوت عالٍ. ارجع/ي إليهم في عقلك من وقت لآخر وأنت/أنتِ تمشي من مكان إلى آخر. سوف يصبح الموضوع أسهل.
3. إذا كان عقلك/عقلك يرى أن صديقك مختلف عن الجندر الذي أخبروا به، يمكنكِ العمل على تغيير هذا التصور لصديقك المعين. تخيلهم/تخيلهم كما تعرفهم/تعرفهم، وركز/ي على الطرق التي يعبرون بها عن هويتهم الجندرية الحقيقية – امند/ي عقلك إشارات جديدة لتلتقطها.
4. سوف تحصل أخطاء في البداية. عندما تفعل/ين ذلك ، صحح/ي نفسك فوراً، ولا تسترعي أي انتباه إضافي إليه.
5. كن /كوني صبور/ة مع نفسك ، ومع الصديق العابر أو الصديقة العابرة. الضمائر صعبة. هذه الأشياء صعبة. أصبر/ي. إذا كنت تحاول/ي بصدق، فنحن في نفس الفريق.

الألقاب (الآنسة، السيدة، السيد، الأستاذة، الدكتور/ة...)

- هناك تباينات كبيرة في استخدام الألقاب للرجال والنساء.
- بالنسبة للنساء، يعني الاختيار بين لقب آنسة وسيدة إلى الحاجة إلى إعلان حالتك الاجتماعية.
- تستخدم Ms مز باللغة الإنجليزية بشكل متزايد كخيار ثالث وتأتي مع دلالاتها الخاصة.
- لا يُفترض في اللغة الإنجليزية أن يكون هناك جندر للألقاب الأكاديمية أستاذة ، دكتور/ة ، ولكنها لا تزال مرتبطة ضمناً بالرجال.

اللقب هو كلمة تستخدم قبل اسم الشخص ما للدلالة على وضعه/ها أو مهنته/ها ، أو دور هـ/ها داخل المنظمة.

قد تختار النساء عند طلب إعطاء اللقب بين ثلاثة خيارات. بينما يستخدم لقب **الآنسة** للدلالة على أنها امرأة شابة و/ أو غير متزوجة ، فإن لقب **السيدة** يستخدم فقط للنساء المتزوجات. بيد أن الأولاد والرجال لا يُطلب منهم الكشف عن حالتهم الزوجية أو سنهم: ما لم يكن لديهم لقب آخر بسبب وضعهم أو مهنتهم، فإنهم جميعاً يُطلق عليهم **السيد**.

الخيار الثالث المتاح للنساء باللغة الإنجليزية "**مز**" أعيد تقديمه من قبل النسويات في الستينيات والسبعينيات، ولكنه كان يستخدم في الأصل في القرنين السابع عشر والثامن عشر. فقط في القرن التاسع عشر، بدأ تعريف النساء بشكل صارم على أنهن إما متزوجات أو غير متزوجات. كانت الفكرة وراء إعادة إدخال لقب "مز" في أواخر القرن العشرين هي تجنب تعريف المرأة من خلال علاقتها بالرجل. كان من المفترض أن تكون بديلة لتحل محل آنسة / سيدة.

على الرغم من أن النساء يتم تذكيرهن باستمرار بنوع الجندر عن طريق الأضطرار إلى الاختيار بين ثلاثة ألقاب على الأقل، فإن هذا بالنسبة للامنتمين يعتبر تذكير آخر بأنهم لا يتناسبون مع الحدود التي وضعها المجتمع حول الجندر.

في السياق الأكاديمي الإنجليزي، غالباً ما تتم مواجهة لقبين آخرين: دكتور/ة بروفييسور/ة. يتم الحصول على لقب دكتور/ة عن طريق الحصول على شهادة الدكتوراة . و يُمنح لقب البروفيسور/ة في المملكة المتحدة ومعظم دول الكومنولث لكبار أعضاء وعضوات هيئة التدريس الذين يحملون قيادة أكاديمية .

على الرغم من أنه من المفترض أن لا يكون كلاً من لقب الدكتور/ة والبروفيسور/ة مرتبط بأي جندر في اللغة الإنجليزية، إلا أنهما يحملان في الواقع دلالات ضمنية مرتبطة بالذكور، كما هو الحال مع معظم المواقع ذات السلطة. العديد من النساء في الأوساط الأكاديمية مروا بتجربة أن الطلاب أو الطالبات قد يستخدمون أي لقب لمخاطبتهم باستثناء دكتورة أو بروفيسورة.

مصححوا ومصححات الهوية الجنسانية

- تصحيح الهوية الجنسانية يعتبر **هوية جندرية**.
- بينما يعني أن تكون/ي ذو هوية جنسانية مطابقة للجنس أن تتماهى/ي مع الجندر الذي حدد لك منذ الولادة فإن مصحح/ة الهوية الجنسانية يعني أن تتماهى/ي مع جندر مختلف عن الذي ولدت/ي فيه.
- يظهر الأشخاص المصححين والمصححات الهوية الجنسانية بشكل متزايد في وسائل الإعلام، والذي من الممكن أن يساعد في إعلام الناس بما يعنيه أن يكونوا مصححين. ومع ذلك، فليس كل هذا التمثيل إيجابي، والكثير منها يكرس فكرة رهاب تصحيح الهوية الجنسانية.
- يمكن أن يعبر رهاب تصحيح الهوية الجنسانية عن نفسه بطرق عدة، أما بالاستخدام العمد للاسماء والضماير الخاطئة للأشخاص العابرة و أحياناً قد يصل إلى العنف الجسدي.

استخدمنا خلال مسرد المصطلحات هذا كلمة مصححوا ومصححات الهوية الجنسانية ونسختها المختصرة العابر+ اسم (الأشخاص العابرون، المرأة العابرة...). وهذه الكلمة التي يستخدمها غالباً الأشخاص العابرين لوصف أنفسهم. ولكن هناك بعض المفردات التي تستخدم والتي من الممكن أن تكون مسيئة:

- تأتي كلمة "ترانسيكشوال" من الطب النفسي وهي من بقايا الماضي القريب والذي كان يعتبر العبور على أنه شيء متعلق بالحالة الصحية العقلية.
- وكلمة الشتيمة "تراني" أو اللوطي وبحكم تعريفها تستخدم للإهانة وتقع تحت تصنيف العنف اللفظي، إلا إذا استخدمها الشخص لوصف نفسه/ ل (حيث أنها تستخدم هنا بقصد الإسترداد).
- غالباً ما يتم الخلط بين لفظ المتشبهون بالجنس الآخر ومصححوا الهوية الجنسانية ولكن يجب المحافظة على الفرق بينهما. غالباً ما ترتبط هذه الممارسة بالرجال ذوي الممارسات الجنسية الغيرية ممن يحبون ارتداء "ملابس النساء"، كما حددها المجتمع. في بعض الأحيان يجدونها مريحة، وأحياناً لأنها تناسب شخصياتهم أكثر؛ وفي بعض الأحيان هم ليسوا من الرجال ذوي الممارسات الجنسية الغيرية، وإنما من النساء المصححات لهويتهن الجنسية، في سعي لاستكشاف طرقاً مختلفة لتقديم أنفسهن. المتشبهون بالجنس الآخر ليس له علاقة بالجنس ولكن له علاقة أشمل بالتعبير الجندي.
- كلمة "ترانسفيسيت" أو متخنت تعتبر كلمة غير مناسبة لكلاً من المتشبهون بالجنس الآخر ومصححوا الهوية الجنسية.

لقد اسأت الفهم. ماذا أفعل؟

- يتطلب التفكير والتحدث عن الجندر وضوح وقدرة على التكيف. وهنا بعض التوصيات:
- أولاً وقبل كل شيء، فكر/ي في أنه من المحتمل أن تكون/ي مخطئاً/مخطئة.
- خود/ي وقتك/وقتك في الاستماع والتعلم من الأشخاص الذين يعبرون عن أنفسهم بشكل مختلف، أما بسبب الجندر الخاص بهم، أو عرقهم، أو خلفيتهم الاجتماعية...
- إذا أشار شخص ما إلى أنك/ أنك ارتكبت/ي خطأً ، فتوقف/ي مؤقتاً، واستمع/ي، وقم/قومي بتصحيحه إذا لزم الأمر. من الممكن أن تكون/ي قد تسببت/ي في إهانة ؛ إذا كان الأمر كذلك فالواجب الاعتذار ومن ثم المضي قدماً، و لا حاجة إلى إعادة التفكير في الموضوع.

- بعد وقوع الحادث، حاول/ي معرفة المزيد عن خطأك/كِ - وليس بالضرورة من الشخص الآخر المعني بالموضوع! يمكنك أن تبدأ/ي مع هذا المسرد ، أو عن طريق الاطلاع على واحدة من من القراءات التي نقترحها على القراء والقارئات.